

الأشخاص المعوقون في الاردن

( تحليل الوضع )

**Persons With Disabilities In Jordan  
(Situation Analysis)**

اعداد

أ. د. جميل الصمادي

أ. احسان الخالدي

## مقدمة

يتضمن هذا التقرير بيانات ومعلومات أساسية عن واقع الأشخاص المعوقين في الأردن وما تم انجازه من خدمات صحية وتعليمية وتأهيلية واجتماعية لتلبية احتياجاتهم من حيث شمول الخدمات ونوعيتها، كما يتضمن التقرير أبرز نقاط القوة والتحديات .

يتبنى التقرير نهجاً تحليلياً مبنياً على الحقوق، ذلك أن المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين ملتزم بتحقيق أهدافه التي تنطلق من مبادئ حقوق الانسان والاستجابة للتشريعات والاتفاقيات الدولية التي تتادي بضرورة توفير نوعية حياة فضلى للأشخاص المعوقين، ويعتمد التقرير في البيانات الواردة فيه على استجابة الأشخاص المعوقين أنفسهم حول رأيهم في مدى تحقيق حاجاتهم، بالإضافة إلى الأدوات والوسائل الأخرى في جمع المعلومات.

ينطلق التقرير من فلسفة مؤداها أن قضية الأشخاص المعوقين ليست قضية صحية أو تعليمية أو تأهيلية فحسب، وإنما هي قضية مجتمعية إنسانية أساسها حقوق الإنسان. كما أن قضية الأشخاص المعوقين ليست مسؤولية وزارة أو مؤسسة حكومية أو تطوعية أو خاصة وإنما مسؤولية تشاركية تعنى بها مؤسسات المجتمع كافة حسب دوره والخدمات التي يفترض أن يقدمها لأفراد المجتمع .

ومع أن هناك الكثير من التحديات التي يواجهها الأردن في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتنمية وشح الموارد المالية، إلا أن قضية الأشخاص المعوقين كانت ضمن أولويات الدولة الأردنية. لقد شهد الأردن ومنذ اعلان السنة الدولية للأشخاص المعوقين عام ١٩٨١ تقدماً ملحوظاً في تلبية احتياجات الأشخاص المعوقين والإهتمام بقضاياهم، فقد تسارع هذا الاهتمام خلال السنوات القليلة الماضية وتوج هذا الاهتمام بصدور قانون حقوق الأشخاص المعوقين كجهة تنسيقية بين مؤسسات المجتمع التي تعنى بالأشخاص المعوقين، واصبح العمل أكثر دقة وفاعلية بعد أن تبنى المجلس وثيقة الاستراتيجية الوطنية للأشخاص ذوي الإعاقات.

تبذل الجهود الكثيرة من قبل عدد من الوزارات ومؤسسات المجتمع المدني للإستجابة إلى قضية الأشخاص المعوقين، وتجتهد في تقديم خدمات بدون التنسيق فيما بينها مما أدى إلى ازدواجية في عملها وتكرار غير مبرر لعملها وعدم الاستفادة من خبرات المتميز منها. من هنا فدور المجلس الاعلى لشؤون الأشخاص المعوقين هنا هام واساسي كجهة مرجعية وتنسيقية بين هذه المؤسسات.

يقسم التقرير الى عدد من المحاور مشتقة من وثيقة الاستراتيجية الوطنية التي يتبناها المجلس الاعلى لشؤون الأشخاص المعوقين . وفيما يلي عرض لهذه المحاور:

## التشريعات

وهي القوانين واللائحة والتعليمات الخاصة بحقوق الأشخاص المعوقين أو تلك القوانين واللائحة والتعليمات العامة التي يستفيد منها الأشخاص المعوقين أو التي ربما تتحيز ضدهم.

### الواقع والإنجازات

لقد صدر قانون خاص بالأشخاص المعوقين لأول مرة في الاردن عام ١٩٩٣م ، وسمي قانون رعاية المعوقين رقم ١٢ لسنة ١٩٩٣ م . ثم صدر القانون المعمول به حالياً وهو قانون حقوق الأشخاص المعوقين رقم ٣١ لسنة ٢٠٠٧ ، وذلك لتلافي جوانب القصور التي تضمنها القانون السابق ، وهو قانون شامل شاركت فيه العديد من الوزارات والمؤسسات التي لها علاقة بالأشخاص المعوقين .

وكان الأردن من الدول التي وقعت على الإتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، حيث أن قانون حقوق الأشخاص المعوقين النافذ قد صدر قبل إقرار الإتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، فان الحاجة تدعو إلى مراجعة القانون بما ينسجم مع الإتفاقية التي إنتم الأردن فيها كدولة طرف في الإتفاقية.

إن أهم التعديلات التي يجب القيام بها في القانون تتعلق بالمصطلحات المستخدمة كإستخدام مصطلح حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة بدلاً من حقوق الأشخاص المعوقين، والتركيز على مفاهيم حقوق الإنسان وكذلك الإشارة بوضوح إلى الطفل المعاق، وعدم حصر استخدام التقنيات الحديثة في التعليم بمادتي الحاسوب والرياضيات وإنما بموضوعات تدريسية كثيرة تتطلبها هذه التقنيات، ومن التعديلات أيضاً الإشارة بشكل أكثر تحديداً إلى حق التقاضي للأشخاص ذوي الإعاقة من حيث الأهلية القانونية والمساعدة القانونية و إدارة الشؤون المالية وتدريب المتعاملين مع الأشخاص المعوقين من قضاة وضباط شرطة بالإضافة إلى ضرورة وجود نص يتعلق بالرصد ومتابعة تطبيق الإلتزامات العامة، من أجل رصد جميع المرافق والبرامج المعدة لخدمة الأشخاص المعوقين رسداً فعالاً للحيلولة دون حدوث جميع أشكال الإستغلال والعنف والإعتداء .

ويجب الإشارة هنا الى ان الدستور الاردني وقانون التربية والتعليم ، وقانون الصحة العامة وغيرها من القوانين لا يوجد فيها اي بند يتحيز ضد الأشخاص المعوقين أو حقوقهم .

## التحليل والتحديات

يعتبر الأردن من الدول الأكثر التزاماً بالمواثيق والمعاهدات والإعلانات الدولية التي تتعلق بحقوق الإنسان بشكل عام وبحقوق الطفل والمرأة والأشخاص المعوقين بشكل خاص وقد صادق على الكثير من هذه المواثيق والمعاهدات والأعلانات، وإلتزم فيها، كان آخرها توقيع الأردن على الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة .

وعلى الصعيد المحلي، فقد صدر قانون حقوق الأشخاص المعوقين رقم (٣١) لسنة ٢٠٠٧ كإستجابة لجوانب القصور والملاحظات الميدانية للقانون السابق الذي صدر عام ١٩٩٣ . إن أهم الإنجازات التي تمت عند صدور هذا القانون، بالإضافة إلى شموليته وتوجهه نحو الحقوق أكثر منه نحو الرعاية، هو تأسيس مظلة تنسيقية تنظيمية هو المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين وضمان آلية لاستدامة عمل المجلس عن طريق الدعم المباشر من خزينة الدولة على شكل ضرائب .

وحيث أن الإعاقة هي مشكلة متعددة الجوانب والتأثيرات والمضاعفات على الجوانب الصحية والاجتماعية والاقتصادية للفرد المعوق فإن الإستجابة لهذه المشكلة يتطلب جهوداً أكثر من وزارة أو مؤسسة أو جهة بعينها مما يستدعي التنسيق بين مختلف الجهات لضمان تكاملية الخدمات. إن وجود المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين كإستجابة لقانون حقوق الأشخاص المعوقين يضمن جهة تنسيقية لرسم السياسات ومتابعة تنفيذ الاستراتيجيات .

إن قانون حقوق الأشخاص المعوقين النافذ حالياً، وبالرغم من الملاحظات على بعض فقراته، فإنه يشكل تطوراً إيجابياً في مجال حقوق الأشخاص المعوقين، ولكن المهم ليس صدور القانون أو تعديله وإنما في تطبيقه، إذ تشير الملاحظات الميدانية إلى أنه غير مطبق كلياً فيما عدا الجوانب المادية التي تتعلق بالإعفاءات، كما أن الكثير من الأشخاص المعوقين أنفسهم وعدد لا بأس به من مراكز ومؤسسات الأشخاص المعوقين ليست لديهم أيضاً المعرفة المناسبة بحقوقهم وحقوق أبنائهم .

إن المدة الزمنية التي انقضت على صدور قانون حقوق الأشخاص المعوقين قصيرة نسبياً، إذ يصعب الحكم على مدى تطبيقه، واستجابته لحقوق الأشخاص المعوقين، ولكن الإشارات الأولية من الميدان تشير إلى أن الكثير من مواد، عبارة عن أمنيات وإشارات حسن نية لا ترقى إلى أن تكون قانون يجب أن يطبق .

وحتى يتم تطبيق القانون وتفعيل مواده، فلا بد أن يصار إلى إصدار أنظمة وتعليمات مبنية على أساسه وهي غير متوافرة الآن وأن يفعل أسلوب تشجيع وتعزيز المراكز والمؤسسات التي تقدم خدماتها للأشخاص المعوقين التي تطبق القانون وأن تفرض العقوبات عليها إن هي لم تطبقه، وذلك في المراحل الأولى الإنتقالية وصولاً إلى التطبيق الكامل لجميع مواده .

### الخدمات التشخيصية والتعليمية والتدريبية

وهي الخدمات في مجال التشخيص التي تقوم به وزارات الصحة والتنمية الاجتماعية والتربية والتعليم فيما يتعلق بتشخيص حالة الإعاقة ومن يقوم بالتشخيص وما هي الأدوات والإجراءات المستخدمة. وكذلك الخدمات التعليمية والتدريبية التي تقدم للأشخاص الذين يتم تشخيصهم بالإعاقة في عمر مبكر وفي سن المدرسة ومدى توافر هذه الخدمات ونوعيتها ومن يقوم بها ومؤهلاتهم .

### الواقع والإنجازات

تقوم وزارة الصحة بتقديم خدمة تشخيص الإعاقات وتقديم البرامج التي تعنى بالإعاقة ومن هذه البرامج :

• برنامج تعزيز خدمات الكشف المبكر عن الإعاقات: وذلك بالتعاون مع المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين . حيث تم تحديث وتطوير سجل الطفل بحيث يمكن كوادر مركز الأمومة والطفولة من اكتشاف الإعاقة مبكراً ، كما وتم إصدار دليل إجرائي لتدريب الكوادر، واختيار ( ٦ ) مراكز صحية ريادية لتطبيق هذا البرنامج كخطوة أولى وتحديث هذه الكوادر التي تقوم بتدريب الكوادر المتبقية عند تعميم تطبيق البرنامج في كل مراكز الأمومة والطفولة .

كما وتقدم وزارة التربية والتعليم العديد من الخدمات والبرامج التي تعمل على تلبية احتياجات الطلبة بمختلف فئاتهم التعليمية ومن أبرز الخدمات والبرامج المقدمة للطلبة المعوقين ما يلي:

### أولاً : الخدمات والبرامج

#### ١- غرف مصادر صعوبات التعلم :

وهو برنامج يقوم على تشخيص ووضع خطط علاجية لطلبة صعوبات التعلم في مادتي اللغة العربية والرياضيات، من الصف الثاني الأساسي وحتى الصف السادس الأساسي، ويبلغ عدد الغرف (٥٣٠) غرفة مصادر موزعة على مختلف المديريات.

## ٢ - مدارس المعاقين بصريا:

تقوم وزارة التربية والتعليم بتدريس المعاقين بصرياً (ضعاف البصر والمكفوفين) من خلال مدرستين هما:

أ- مدرسة عبد الله ابن أم مكتوم: وهي مدرسة أساسية من الصف الأول وحتى السادس الأساسي، تخدم (١٥٠) طالب تقريباً، وبعد الإنتهاء من الصف السادس ينتقل إلى مدرسة المكفوفين الثانوية.  
ب- مدرسة المكفوفين الثانوية: تبدأ من الصف السابع وحتى الثاني عشر، وتخدم (٦٥) طالباً تقريباً يدرسون منهاج المدرسة الرسمية ولكن بطريقة برايل بالإضافة إلى المناهج المساندة التي تكسبهم مهارات الحياة اليومية والمهارات الإجتماعية ومهارات التنقل والحركة.  
وتقوم وزارة التربية والتعليم من خلال هذه المدارس بتوفير البرامج والتسهيلات للطلبة المعاقين بصرياً وتوفير الوسائل التعليمية المناسبة والتعليم بطريقة برايل، وتوفير مختبرات حاسوب متخصصة (الحاسوب الناطق)، وتوفير وحدة لطباعة الكتب باستخدام برايل (مطابع برايل).

## ٣ - مدارس المعاقين سمعياً:

تقدم وزارة التربية والتعليم الخدمة للطلبة المعاقين سمعياً من خلال (١٠) مدارس موزعة على مديريات التربية والتعليم في المحافظات تخدم اكثر من (٨٠٠) طالب من صف الروضة وحتى صف الثاني عشر.

## ٤ - صفوف الصم الملحقة بالمدارس العادية :

تقدم الوزارة هذه الخدمة من خلال (٧) غرف موزعة على مناطق مختلفة وتخدم هذه الغرف الطلبة الذين يدخلون المدرسة في المرحلة الأساسية الأولى من الصف الأول وحتى الصف الرابع الأساسي، ثم ينتقل إلى الصف العادي.

## ٥ - صفوف المعاقين عقلياً الملحقة بالمدارس العادية:

لقد تم استحداث (٧) صفوف للإعاقة العقلية في مدارس مختلفة في محافظتي العاصمة و البلقاء، تشرف على كل صف معلمتين متخصصتين، وذلك ضمن الإتفاقية التي عقدها المؤسسة السويدية للإغاثة الفردية مع وزارة التربية والتعليم، وفي نية الوزارة التوسع في فتح مثل هذه الصفوف في المدارس.

## ٦- دمج الطلبة المعاقين حركياً:

تقوم الوزارة سنوياً بقبول الطلبة المعوقين حركياً في مدارسها وتقديم التسهيلات اللازمة لهم لتسهيل عملية اندماجهم .

ثانياً : الإجراءات في مجال التشريعات والتعليمات التربوية فيما يتعلق بالأشخاص المعوقين:

- أ- السماح للطلاب الأصم بالإعادة أربع مرات في مرحلة التعليم الأساسي بدلاً من ثلاث.
- ب- تعديل تعليمات امتحان شهادة الثانوية العامة بما يتناسب واحتياجات الطلبة الصم وتعيين مترجم لهم.
- ج- إعفاء الطالب الكفيف من الرياضيات والفيزياء والمواد التي تتضمن رموز رياضية .
- د- وضع أسس النجاح والرسوب وتقييم تحصيل طلبة صعوبات التعلم بدء من عام ٢٠٠٧.

## ثالثاً : تأهيل وتدريب الكوادر

أ- تقوم الوزارة سنوياً بإياعات المعلمين العاملين في الميدان لدراسة الدبلوم العالي في صعوبات التعلم، حيث بلغ عددهم حتى عام ٢٠٠٩ نحو ( ٨٨٠ ) معلماً ومعلمة.

ب- عقد دورات تدريبية تأسيسية ومتقدمة وإنعاشية في مجالات مختلفة.

ج- تأسيس مدارس ومؤسسات تعليمية في القطاع الخاص .

د- توفر الوزارة المناهج الرسمية بطريقة برايل للطلبة المكفوفين ولجميع المراحل الدراسية .

هـ- تكليف المعلمين للعمل في مؤسسات التربية الخاصة غير الرسمية وتدفع الوزارة رواتبهم.

وضعت الوزارة استراتيجية عمل ( ٢٠٠٩ - ٢٠١٣ ) واهم ما ورد في استراتيجية الوزارة مما

يتعلق بالمعوقين ما يلي :

١- في مجال التدريب : العمل على رفع كفاءة الكوادر العاملة في برامج التربية الخاصة، من

خلال وضع خطة تدريب ذات ثلاث مستويات، وقد بدأت الوزارة بالتدريب للمستوى

الثاني لأكثر من ( ١٠٠ ) معلم خلال العام ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩.

٢- في مجال التشخيص: يجري العمل على تطوير بطاريات اختبار قادرة على الكشف عن

الطلبة ذوي صعوبات التعلم بالتعاون مع الجامعة الاردنية وجامعة عمان الاهلية.

إنجازات محور وزارة التربية والتعليم ضمن الإستراتيجية الوطنية للأشخاص المعوقين :

أ- محور التشريعات:

- ١- وضع أسس لتقويم تحصيل الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
- ٢- تطوير وتعديل تعليمات تأسيس وترخيص مؤسسات وبرامج التربية الخاصة في القطاع الخاص .

ب- مجال الأبنية والتجهيزات:

- ١- أستحداث (٣) صفوف للإعاقة العقلية الشديدة - دمج جزئي- ليصبح عددها ( ٧ ) صفوف.
- ٢- فتح ( ٨٩ ) غرفة مصادر حتى الآن .
- ٣- تجهيز غرف المصادر والإعاقة العقلية بالتجهيزات اللازمة .
- ٤- العمل على إنشاء أكاديمية للمكفوفين على نفقة الديوان الملكي وسيتم الإنتهاء منها عام ٢٠١٠ م .
- ٥- ترفيع الصفوف في مدارس الصم لتصل إلى الثانوية العامة .
- ٦- تزويد الطلبة المعاقين سمعياً بأجهزة FM جديدة .
- ٧- استحداث ( ٤ ) غرف صفية لمعالجة اضطراب النطق واللغة في بداية عام ٢٠٠٩-٢٠١٠ م .
- ٨- استحداث ( ٤ ) مراكز لمحو أمية الأشخاص المعوقين.

ج- مجال تنمية القدرات المؤسسية:

- ١- التدريب اثناء الخدمة: تم تدريب ( ٥٥٣ ) معلماً ومعلمة من العاملين مع الطلبة (الإعاقة السمعية والبصرية والحركية ) خلال الاعوام ٢٠٠٧ - ٢٠٠٩ م .

٢- التوعية والتثقيف:

- اصدار نشرات متخصصة في الإعاقة .
- إعداد الجزء الثاني من الدليل التوعوي الإلكتروني وإدراجه على موقع الوزارة الإلكتروني .

### ٣- مجال المناهج :

- الإستمرار في طباعة المناهج الرسمية بطريقة برايل .
- إعداد الرزم التعليمية لطلبة صعوبات التعلم في مهارات الرياضيات .
- ٤- إعادة هيكلة مديرية التربية الخاصة والعمل على توفير قاعدة بيانات.

### ٥- وسائل النقل والمعدات والاجهزة الحديثة:

حيث تم شراء واستبدال وسائل النقل القديمة بأخرى حديثة ومناسبة، كما وتم شراء الأجهزة اللازمة التي تساعد الأشخاص المكفوفين والصم.

٦- **مجال التشخيص:** لقد تم الغاء مراكز التشخيص التي كانت الوزارة تنوي استحداثها في الاقاليم الثلاث وربط الموضوع بالمجلس الاعلى لشؤون الأشخاص المعوقين. كما وتقدم وزارة التنمية الاجتماعية خدماتها للأشخاص المعوقين ومن هذه الخدمات :

- **الكشف المبكر عن الإعاقات :** لقد تم إنشاء مركز الكشف المبكر عن الإعاقات في منطقة تل المنطح لواء دير علا، حيث تم تشخيص (٥٦٢) حالة لعام ٢٠٠٧ ، وبلغ عدد المستفيدين من جلسات العلاج الطبيعي والوظيفي (١٢٣٥) وعلاج النطق (٢٠١) جلسة، وفي عام ٢٠٠٨ تم إنشاء مركز الكشف المبكر عن الإعاقات في منطقة حطين لواء الرصيفة وبلغ عدد الحالات التي تم تشخيصها (٤٦١) حالة من مختلف الإعاقات و(٨٤٤) حالة في مركز تل المنطح وبلغ عدد جلسات العلاج الطبيعي (٤١٢٨) جلوية وعلاج النطق (٥٣) جلسة والإرشاد الأسري لأسر المعوقين (٣٣) جلسة، وفي عام ٢٠٠٩ تم افتتاح الوحدة المتخصصة للكشف عن التوحد والإعاقات النمائية وبلغ عدد الحالات التي تم تشخيصها (٤٤) حالة توحد و(٤٠) شبه توحد و (٩٧) جلسة استشارة لأسر الأشخاص المعوقين .

- **التدريب والتعليم :** وذلك من خلال مراكز المنارات للتنمية الفكرية وعددها (٩) في مختلف المحافظات وبلغ عدد المستفيدين (٤٧٩) منتفع من حالات الإعاقة العقلية في عام ٢٠٠٧، وبلغ عدد المستفيدين (٤٥٤) في عام ٢٠٠٨، و(٤٦٠) في عام ٢٠٠٩ .

- **التأهيل المجتمعي :** تقوم الوزارة بتقديم خدمة التأهيل المجتمعي حيث بلغ عدد المستفيدين من هذه الخدمة عام ٢٠٠٧ ما يقارب (١٥٣) أسرة ، وفي عام ٢٠٠٨ تم إعادة تشكيل اللجنة التنسيقية . وتم تدريب (٥٩) شخص من خلال (٥) مشاريع ريادية للتأهيل المجتمعي في مراكز : جرش، الكرك ، المفرق ، تل المنطح ، حطين.

- الرعاية المؤسسية في مراكز الرعاية ( الايواء ) : قدمت الوزارة خدمة الرعاية الإيوائية عام ٢٠٠٧ من خلال عدد مركزين هما : مركز جرش ومركز الكرك، وبلغ عدد المستفيدين في ذلك العام ( ٤٥١ ) من ذوي الإعاقة العقلية ، وأما في عام ٢٠٠٨ تم ضم مركز ايوائي ونهاري في منطقة الرصيفة حيث أصبح عدد المراكز الإيوائية في المملكة (٣) وبلغ عدد المستفيدين (٤٤٢) حالة منهم (٣٥) في القسم الخارجي، وفي عام ٢٠٠٩ بلغ عدد المستفيدين (٤٥٤) وبلغ عدد المراكز التي تقدم هذه الخدمة (٥) هي : جرش ، الكرك ، الرصيفة ، الضليل ، الطفيلة ، حيث ستبلغ الطاقة الاستيعابية لكل من مركز الضليل و الطفيلة ( ١٥٠ ) لكل مركز .

- شراء خدمات الجمعيات التطوعية والقطاع الخاص : حيث بلغ عدد المخدومين في عام ٢٠٠٧ في هذه الخدمة (١٤٠) حالة وتم تحويل حالات مجانية لمراكز خاصة (٣١) حالة. وفي عام ٢٠٠٨ بلغ عدد المخدومين (٢٩٣) حالة و بلغت قيمة دعم للجمعيات المتخصصة من المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين (٣٥٠.٠٠٠) ألف دينار لتحسين نوعية الخدمة وتم تحويل حالات مجانية لمراكز خاصة (٣١) حالة، وأما عام ٢٠٠٩ فقد تم شراء خدمة لـ ( ٣٣٢ ) حالة بمبلغ إجمالي ( ٣١٤.٨٦٦ ) ألف دينار سنوياً وتم تحويل حالات مجانية لمراكز خاصة (٣٤) حالة .

وتم تقديم دعم مالي للجمعيات المتخصصة لتحسين وتطوير نوعية الخدمات المقدمة للمعوقين، حيث بلغ عدد الجمعيات المدعومة (٧٥) جمعية بمبلغ إجمالي (٣٠٠.٠٠٠) ألف دينار، و(٥٠.٠٠٠) ألف لصيانة مركز الأمل لمتعددي الإعاقات بالتعاون مع المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين كما وتم دعم ذوي الإعاقة السمعية والحركية بقوالب ومعينات سمعية وحركية بالتعاون مع وزارة الصحة والمجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين بمبلغ ( ٢٥.٠٠٠ ) ألف دينار.

- الإرشاد والتوجيه الأسري للمعوقين: تقوم الوزارة بتقديم خدمة الإرشاد والتوجيه الأسري للأشخاص المعوقين حيث بلغ عدد الورش التي تقدم خدمة الإرشاد في عام ٢٠٠٧ (٥٤) ورشة. وفي عام ٢٠٠٨ بلغ عدد الورش (٣٥) ورشة، و(٥٠) ورشة في عام ٢٠٠٩. وبلغ عدد الحالات التي تتلقى معونة فئة رعاية إعاقات في عام ٢٠٠٧ (٧٠٩٥) حالة. وفي عامي ( ٢٠٠٨ ، ٢٠٠٩ ) بلغ العدد ( ٧١٨٩ ) حالة .

## التحليل والتحديات

تقدم خدمات التشخيص الطبي والكشف المبكر عن الإعاقات من قبل وزارة الصحة ومراكز الأمومة والطفولة ومراكز التشخيص. وفي كثير من الأحيان يعطى التشخيص الطبي الصحيح ضمن الإمكانيات المتوفرة ، ولكن في المقابل هناك نقص واضح في خدمات التشخيص النفسي والتربوي، وذلك لعدد من الأسباب هو عدم توافر الأدوات والمقاييس المناسبة وعدم تقنين الإختبارات والمقاييس إن وجدت على البيئة الأردنية بالإضافة إلى عدم توافر إختصاصيين نفسيين مؤهلين لإجراء التشخيص النفسي والتربوي.

ومع أن هناك بعض الإعاقات لا يتم تشخيصها إلا من الناحية الطبية، إلا أن هناك إعاقات يصعب تشخيصها طبياً فقط، وإنما بحاجة إلى جمع بيانات من خلال الجوانب النفسية والتربوية، كالإعاقات النمائية بشكل عام مثل الإعاقة العقلية والتوحد. كما أن ممارسة عملية التشخيص لا تتم حسب إجراءات وبروتوكولات مألوفة في مثل هذه المراكز أو المؤسسات ولا يتم التشخيص بشكل تكاملي ومن قبل فريق متعدد الإختصاصات ولا يتم تزويد الأسرة أو الجهة المحول إليها الطفل بتقرير مفصل مفيد لغايات تقديم الخدمات التربوية والتأهيلية. هذا بالإضافة إلى تعدد الجهات والإختلافات فيما بينها من حكومية أو خاصة أو أهلية التي تقدم خدمات التشخيص في ظل عدم وجود جهة مرجعية تعتمد تقارير التشخيص. هناك محاولات جادة في هذا المجال يتبناها المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين كجهة مرجعية تنسيقية. إن الصفة الغالبة على التشخيص هو الإعتماد على المنحى الطبي وعدم الإعتماد على الجوانب النفسية والتربوية .

أما الخدمات التعليمية والتدريبية للأشخاص المعوقين في الأردن فتقدم من قبل وزارتي التربية والتعليم والتنمية الإجتماعية. بالإضافة إلى المساهمة الواضحة في هذا المجال من قبل القطاع التطوعي والخاص. لقد حصل تقدم واضح خلال السنوات الماضية فيما يتعلق بزيادة عدد الأفراد الذين تقدم لهم خدمات التعليم وإعطاء المسؤولية لوزارة التربية والتعليم في تعليم الأشخاص المعوقين سمعياً وبصرياً وذلك بعد صدور قانون رعاية المعوقين بعد أن كانت وزارة التنمية الاجتماعية هي المسؤولة عن تعليمهم .

تقدم الخدمات التعليمية والتدريبية للأشخاص المعوقين في الأساس بالطريقة التقليدية عن طريق إنشاء مراكز ومؤسسات تعليمية وتدريبية منفصلة ومعزولة عن التعليم الدامج (Inclusive Schooling) ولا توجد استراتيجية واضحة لدى مراكز ومؤسسات التربية الخاصة ولا في خططها المستقبلية أيضاً إدماج الأشخاص الملتحقين بهذه المراكز والمؤسسات في المدرسة العادية، فيما عدا المحاولات التي تقوم بها

وزارة التنمية الاجتماعية عن طريق بعض الصفوف الخاصة في المدرسة العادية للأشخاص المعوقين عقلياً ومحاولات وزارة التربية والتعليم في دمج الأشخاص المعوقين سمعياً وبصرياً في المدارس العادية. القطاع التطوعي والخاص أيضاً يقدم خدماته في أغلبها بطريقة تقليدية لا بل أن بعض المراكز في القطاع الخاص توفر خدمات الإيواء الداخلي خاصة للأشخاص المعوقين من خارج الأردن ولا يوجد لديها الخطط الواضحة أو الملزمة لدمج هؤلاء الأشخاص في المدرسة العادية.

وبسبب النقص الواضح في قدرة مراكز ومؤسسات وزارة التنمية الاجتماعية فإنها تستعين بالمراكز الخاصة وتشتري الخدمات التي توفرها هذه المراكز، يساعد في ذلك المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين، ومع ذلك فإن الوزارة أو المجلس لا تراقب أداء هذه المراكز مقابل ذلك ولا تعطي رأياً فنياً حول ممارسات هذه المراكز، علماً بأن للمراكز في القطاع الخاص دور مهم في مساعدة وزارة التنمية الاجتماعية في توفير الخدمات التعليمية والتدريبية التي لا تستطيع الوزارة توفيرها، بالإضافة إلى أن بعض هذه المراكز متميزة وأفضل بكثير من حيث نوعية الخدمات من تلك التي توفرها وزارة التنمية الاجتماعية .

ومع أن هناك إزدياد في عدد الأشخاص المعوقين الذين تقدم لهم الخدمات التعليمية والتدريبية، إلا أن هناك تساؤلات مشروعة حول نوعية الخدمات التي تقدم من قبل مراكز ومؤسسات التربية الخاصة. من هنا تأتي أهمية المعايير العامة والخاصة التي وفرها المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين، وبالرجوع إلى تلك المعايير فإن درجة انطباق مؤشراتنا على تلك المراكز متدنية، تقوم وزارة التنمية الاجتماعية ووزارة التربية والتعليم عبر كوادرهاما بترخيص مراكز ومدارس الأشخاص المعوقين والتأكيد من إجراءات تلك المراكز والمدارس ولكن الإهتمام ينصب فقط على الشكل العام للمبنى وتوافر أشياء مادية بدون أهتمام بما يحدث داخل الغرف الصفية من مناهج وطرائق تدريس وتدريب وذلك بسبب نقص عدد المشرفين من جهة وعدم كفايتهم المهنية من جهة أخرى. فيما عدا عدد قليل من المراكز في القطاع الخاص التي تتفوق في خدماتها عن تلك التي تقدمها وزارة التنمية الاجتماعية .

تركز مراكز ومؤسسات التربية الخاصة على الجانب الأكاديمي المعرفي على حساب تعليم مهارات الحياة، كما لا تتوافر في هذه المراكز خطط انتقالية واضحة للأشخاص الملتحقين بها، بالإضافة إلى إهمال دور الأسرة، كما أن هذه المراكز لا تقوم بدور المركز المصدر الذي يوفر المعلومات ويدرب المعلمين ويعمل على تمكين الاسر ودعمهم ويوفر خدمات توعية المجتمع المحلي لمشكلة الإعاقة .

لا تتعاون مراكز التربية الخاصة أو المدارس ولا يتم تبادل الخبرات فيما بينها، بل يسود جو التنافس والحرص على الإحتفاظ بما لدى كل مركز من عناصر القوة بحيث يمكن ملاحظة عقد دورات تدريبية أو ندوات أو محاولة تعريب أو تقنين اختبارات تكرر في عدد من المراكز مما يشنت الجهد ويستنزف الأموال.

### التأهيل المهني والتشغيل

وهي الخدمات التي تقدم للأشخاص المعوقين بعد سن المدرسة فيما يتعلق بالتهيئة المهنية والإرشاد والتوجيه المهني والتدريب المهني وكذلك خدمات التشغيل والمتابعة .

### الواقع والإنجازات

إستجابة للفقرة (٣ج) من المادة الرابعة من قانون حقوق الأشخاص المعوقين رقم (٣١) لسنة ٢٠٠٧ فيما يتعلق بتشغيل الأشخاص المعوقين عملت الوزارة على الإهتمام بالتشغيل منذ عام ٢٠٠٥ من خلال استحداث مديرية تشغيل داخل الوزارة ومنها انطلق تكوّن أقسام تشغيل في باقي المديريات، وتخصيص موظفين للتشغيل فقط ، وفي عام ٢٠٠٨ بلغ عدد مديريات التشغيل المستخدمة ( ٨ ) مديريات في المحافظات التي تشهد كثافة سكانية كبيرة ، وتقوم هذه المديريات والأقسام بوضع هدف عام هو تقديم أفضل مستويات الخدمة للباحثين عن عمل ومن ضمنهم الأشخاص المعوقين .

وقد تم وضع آلية عمل من خلال التنسيق مع المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين وبالتعاون مع مؤسسة التدريب المهني من خلال تزويد الوزارة بأسماء الأشخاص المعوقين وتقسيمهم حسب المحافظات وكان العدد الأكبر في محافظات ( العاصمة ، الزرقاء ، اربد ) .

وتبين خلال الإتصال بالأشخاص المعوقين أن المعلومات ناقصة عنهم، وأبدوا رغبتهم بالعمل في القطاع الحكومي، وكانوا يتقاضون رواتب من صندوق المعونة الوطني أعلى من راتب العمل، كما تبين أيضاً قلة وعي أصحاب العمل بضرورة تشغيل نسبة معينة من المعاقين، وأن نسبة المتعلمين من المعوقين منخفضة، وكانت أكثر مخاوف المعوقين قطع راتب المعونة الوطنية، وعليه فقد أوصت الوزارة بما يلي :

١- تحديث البيانات وزيادة التنسيق مع المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين.

٢- تدريب موظفي التشغيل ليكونوا قادرين على التعامل مع المعوقين.

- ٣- عقد دورات توعية للمعوقين بأهمية العمل .
- ٤- توحيد الجهود المبذولة بالتدريب والتشغيل من كافة الجهات .
- ٥- التعاون مع الضمان الإجتماعي لمعرفة حجم العمالة ومجموعها لإمكانية تطبيق النسبة المنصوص عليها في قانون حقوق الأشخاص المعوقين .
- كما وتقدم عن طريق وزارة التنمية الاجتماعية خدمة التدريب والتأهيل المهني والتشغيل للأشخاص المعوقين من خلال مركزي إربد والزرقاء حيث بلغ عدد المستفيدين لعام ٢٠٠٧ ( ٢٠٦ ) منتفع من كلا الجنسين من فئة الإعاقة السمعية والبصرية والحركية من عمر ( ١٤ - ٣٥ ) وبلغ عدد الخريجين المؤهلين ( ٦١٠ ) خريج وتم تشغيل ( ١٣ ) شخص وفي عام ٢٠٠٨ تم تدريب ( ١٨٥ ) شاب وفتاة وعدد الخريجين ( ٤٢ ) وتم تشغيل ( ١٨ ) من كلا الجنسين، وفي عام ٢٠٠٩ ضمّ المركز السعودي لتأهيل وتدريب الكفيفات إلى الوزارة ليصبح عدد المراكز ( ٣ ) في العاصمة وإربد والزرقاء، وبلغ عدد المستفيدين ( ١٨٩ ) شخص وتم توفير المواصلات لهم وبلغ عدد الخريجين ( ٧٥ ) شخص.

#### إنجازات مؤسسة التدريب المهني لعام ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ م

قامت مؤسسة التدريب المهني بعقد العديد من الدورات لفئات الإعاقة السمعية، والعقلية، والحركية، وهذه الدورات كانت في موضوعات ( صيانة الاثاث، مشكل مصوغات بواسطة الشمع، التدريب الفندقية، صياغة الذهب، حلاق رجال، تمديدات صحية ، التدبير الفندقية، صناعة الحلويات) وذلك لكلا الجنسين، وبلغ عدد المشاركين من الأشخاص المعوقين في هذه الدورات ( ٢٤٦ ) شخص. كما وتم التدريب في مجال السوافة على السيارات للفئة السابعة خصوصي للمعاقين حركياً ( ٣١ ) شخص من كلا الجنسين، والتدريب على السيارات الأتوماتيكية للفئة الثالثة للأشخاص المعوقين حركياً ( ١٣ ) شخص من كلا الجنسين .

وفي مجال القروض بلغ عدد المقترضين من الأشخاص المعوقين عام ٢٠٠٨ م حسب الفئة العمرية ( ٢٠ - ٦٤ ) سنة ( ٩ ) أشخاص، وفي عام ٢٠٠٩ م بلغ عدد المقترضين حسب الفئة العمرية ( ١٥ - ٦٤ ) ( ٦ ) أشخاص .

## التحليل والتحديات

يتولى مهام التأهيل المهني والتشغيل وزارة التنمية الاجتماعية ومؤسسة التدريب المهني التابعة لوزارة العمل. إن هناك زيادة في أعداد الأشخاص المعوقين الذين استفادوا من خدمات التأهيل المهني والتشغيل ولكنها غير كافية مقارنة بأعداد الأشخاص المعوقين الذين يتخرجون من مراكز ومؤسسات التربية الخاصة.

إن أهم المشكلات تتعلق بخدمات التأهيل المهني والتشغيل للأشخاص المعوقين هو أن مركزي التأهيل المهني التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية غير كافية ولا تتواجد مراكز أخرى خاصة في منطقة الجنوب، بالإضافة إلى أن الخدمات التي توفرها مؤسسة التدريب المهني أيضاً لا تكفي. كما أنه لا توجد توعية وتهيئة مهنية مناسبة في مراكز التربية الخاصة تمهد للتأهيل المهني. كذلك فإن إجراءات التدريب والتأهيل المهني تتعلق بمهن تقليدية ترسخ الصورة النمطية عن الأشخاص المعوقين ولا تتناسب هذه المهن مع سوق العمل.

أما خدمات التشغيل فيفترض أن تقدم للأشخاص الذين يتخرجون من مراكز التأهيل المهني، بالإضافة إلى خريجي الكليات والمعاهد الجامعية. ومع أن هناك نقص واضح في قانون حقوق الأشخاص المعوقين يقضي بتعيين 4% في المؤسسات والدوائر والشركات، إلا أن الوصول إلى هذا الرقم يعتبر من الأمنيات ذلك أن عملية التشغيل تواجه العديد من المشكلات أهمها نسبة البطالة في سوق العمل في الأردن بشكل عام مما يتوقع أن ينعكس على تشغيل الأشخاص المعوقين أسوة بأقرانهم من غير المعوقين، بالإضافة إلى المشكلات التي تتعلق بحصر الأشخاص المعوقين الذين يحتاجون إلى تشغيل كسجل وطني وما يكتنف ذلك من صعوبات تحتاج إلى تنسيق وتعاون كثير من الجهات، بالإضافة إلى عملية متابعة الخريجين حتى بعد التحاقهم بالعمل مما يقتضي وضع خطة وطنية طويلة الأجل لتوفير خدمات التأهيل المهني والتشغيل.

## الخدمات الصحية والوقائية

وهي الخدمات الصحية التي تقدم للأشخاص المعوقين من قبل وزارة الصحة والإجراءات الوقائية التي تقوم بها الوزارة من أجل الحد من حدوث الإعاقة .

### الوقائع والإنجازات

تقدم خدمات الرعاية الصحية في الأردن من خلال القطاع العام والذي يشتمل على : وزارة الصحة والخدمات الطبية الملكية والمستشفيات الجامعية الحكومية. كما وتقدم الرعاية الصحية أيضاً من خلال القطاع الخاص والقطاع الدولي والخيري.

وتقوم وزارة الصحة بتنفيذ برامج وقائية تساهم في الحد من انتشار الإعاقات وذلك من خلال :

- البرنامج الوطني الإلزامي بالتطعيم .
  - برنامج الصحة الإنجابية وتشجيع الرضاعة الطبيعية والتباعد بين الأحمال .
  - الفحص الطبي ما قبل الزواج .
  - خدمات الصحة المدرسية حيث تعمل على الكشف عن الأمراض والأعاقات بين طلبة المدارس .
  - رعاية الحامل والعناية بالطفل وهو العنصر الأهم في الوقاية من الإعاقة .
- وقامت وزارة الصحة خلال السنتين الماضيتين بتطبيق عدة برامج تماشياً مع توجيهات الإستراتيجية الوطنية للأشخاص المعوقين وهذه البرامج هي :

- **برنامج تعزيز خدمات الكشف المبكر عن الإعاقات:** وذلك بالتعاون مع المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين. حيث تم تحديث وتطوير سجل الطفل بحيث يمكن كوادر مركز الأمومة والطفولة من إكتشاف الإعاقة مبكراً، كما وتم إصدار دليل إجرائي لتدريب الكوادر، وإختيار (٦) مراكز صحية رياضية لتطبيق هذا البرنامج كخطوة أولى وتحديث هذه الكوادر التي تقوم بتدريب الكوادر المتبقية عند تعميم تطبيق البرنامج في كل مراكز الأمومة والطفولة.

- **برنامج المسح الطبي المخبري لحديثي الولادة :** هذا البرنامج الوطني للمواليد الجدد في المملكة فقد تم تطبيقه في كافة المراكز الصحية الشاملة والبالغ عددها ( ٦١ ) مركزاً اعتباراً من شهر حزيران ٢٠٠٨، كما وتم بشكل مجاني الكشف عن مرض نقص إفراز الغدة الدرقية الخلقي وعن الفينيل كيتون يوريا بواسطة المسح المخبري للمواليد الجدد من عمر ( ٣ - ١٤ ) سنة، وبلغ عدد المواليد الذين تم فحصهم ( ٣٥.٠٠٠ ) مولود من مطلع هذا العام ولغاية ٢٠٠٩/٧/٢٠ م ، حيث أكتشفت ( ٣٨ ) حالة تمت

وقايتها من مرض الفيئيل كيتونوريا ونقص إفراز الغدة الدرقية الخلقي، وهذا يعني حمايتهم من الإعاقة العقلية وتجنب الإصابة بتلف الدماغ والتأخر في النمو، هذا وتسعى الوزارة في المستقبل لإلزامية هذا الفحص حيث سيتطلب إصدار قوانين وأنظمة بذلك، وأن تكثيف الحملات التثقيفية ستشجع الأمهات للتوجه إلى المراكز الصحية الشاملة لإجراء الفحص، حيث يقتصر هذا الفحص البسيط المجاني على وخزة بكعب المولود وأخذ نقطة دم على ورقة النشاف الخاصة.

- **برنامج المسح السمعي الوطني لحدِيثي الولادة** : بينت دراسة أجريت في الأردن من قبل وزارة الصحة وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية لسنة ٢٠٠٥ أن نسبة ضعف السمع بكافة أنواعه مرتفعة مقارنة بالدول المتقدمة، كما بينت دراسة أخرى لرابطة الشرق أوسطية للعناية بالسمع للسنوات ٢٠٠٥ - ٢٠٠٧ أن نسبة ضعف السمع للمواليد الجدد في الأردن هي ١.٢ % وهي أعلى بحوالي ٤ - ٥ مرات منها في الدول المتقدمة؛ ولذلك ركزت استراتيجيات وزارة الصحة على توسيع برنامج المسح السمعي الوطني لحدِيثي الولادة والإجراءات الوقائية لمكافحة ضعف السمع والتعرف على فئات الأطفال المعرضين لعوامل الخطورة وتحسين الخدمات الصحية في مجال تشخيص وعلاج ضعف السمع ووضع برامج تأهيل متخصصة لمرضى ضعف السمع، كما وتم وضع آلية للفحص السمعي لحدِيثي الولادة ضمن الخطة الوطنية لمكافحة الصمم والتحدي كان بضرورة تدريب ممرضين وممرضات لجميع المستشفيات ومراكز الأمومة والطفولة وتوفير الأجهزة السمعية اللازمة والقيام بالمسح السمعي .

## التحليل والتحديات

تقدم الخدمات الصحية للأشخاص المعوقين في الأردن كأحد الحقوق الأساسية التي يتم توفيرها لجميع المواطنين، بالإضافة إلى عدد من البرامج الوطنية الصحية التي تركز على خدمات الصحة الوقائية. وتعتبر الخدمات الصحية من أفضل الخدمات التي تقدم للأشخاص المعوقين مقارنة بالخدمات الأخرى التي يحتاجونها إلا أن هناك بعض جوانب القصور في التشخيص المبكر عن الإعاقات وتركز الخدمات النوعية في العاصمة والمدن الكبيرة مما يضطر الأسر إلى بذل الجهد والوقت والمال.

تشير الملاحظات الميدانية إلى وجود مشكلات تتعلق بتقديم الخدمات الصحية تتمثل في عدم الإلتزام بإعطاء المطاعيم للأشخاص المعوقين في وقتها، بالإضافة إلى مشكلات إدارية تتعلق بعدم توفير مترجم لغة إشارة للأشخاص الصم الذين يراجعون العيادات والمستشفيات بالإضافة إلى صعوبات تجديد التأمين الصحي للأشخاص المعوقين.

## التسهيلات البيئية

وهي تأهيل المباني والمنشآت العامة التي يرتادها الأشخاص المعوقين والتسهيلات والاجراءات التي تضمن وصول ودخول الأشخاص المعوقين تلك المباني والمنشآت اسوة باقرانهم من الأشخاص المعوقين.

## الواقع والإنجازات

### أولاً : كودة البناء الخاص بالأشخاص المعوقين

لقد صدرت كودة متطلبات البناء الخاص بالأشخاص المعوقين الأردنية سنة ١٩٩٣م، ولم يتم مراجعتها ، ولقد شكلت لجنة من الجمعية الملكية الأردنية والمؤسسات الأخرى لإعادة النظر فيها .

وعند مقارنة كودة البناء المعمول بها حالياً مع الكودات في الدول المتقدمة كأمریکا مثلاً، فإن هناك بعض المتطلبات غير موجودة والبعض الآخر يحتاج إلى تعديل مثل: مواصفات اللوحات الإرشادية، ومواصفات بروز الأجسام في الممرات عند الضرورة، ووضع مواصفات خاصة للدرايزين، فضلاً عن بعض الأبعاد الخاصة بالوحدات الصحية مثل المبولات، ووضع نماذج للتسهيلات الترفيهية ومناطق اللعب الخاصة بالمعوقين ضمن الإمكانيات المتاحة، وتوفير ماكينات الخدمة للأفراد المعوقين بمواصفات خاصة، وتوفير مساحات قضائية ضمن المحاكم .

**ثانياً : مدى انطباق كودة البناء على المباني والمؤسسات العامة والدوائر التي يرتادها الأشخاص المعوقين .**

حيث تبين أن الإنحذارات تمثل نسبة إنطباق إجمالي ضمن المباني ( ٣٠.٢ %) ، والمداخل شكلت نسبة إنطباق إجمالية (٥.١١%)، أما الممرات شكلت فقد نسبة إنطباق إجمالية (٨٥.٢%)، وبالنسبة للأدراج فقد تمثلت نسب الإنطباق الإجمالية بمقدار (٨٢.٧%)، أما الأبواب فقد كانت نسبة الإنطباق الإجمالية (٥٥.١%)، أما بالنسبة لمواقف السيارات فقد مثلت النسبة الإجمالية لإنطباقها (١.٣%)، والعناصر الداخلية للمباني (٣٦.٧%)، أما المصاعد فقد شكلت نسبة الإنطباق الإجمالية (٢٨.٣%)، والبعد الخاص بالحمامات شكل نسبة إنطباق مقداره (٤.٧%)، فيما يتعلق بالمتطلبات الإضافية فقد شكلت نسبة انطباق مقداره (٣٠.٦%).

#### أ- المشكلات التي تتعلق بالأشخاص المعوقين حركياً فيما يتعلق بالتسهيلات البيئية:

- عدم توافر مواقف سيارات قريبة من الوزارات والدوائر والمؤسسات سواء حكومية أو خاصة أو في الأماكن العامة، مثل: صالات الحفلات والأعراس والمراكز الثقافية وغيرها .
- الجانب الخاص بتصميم الأرصفة وتنفيذها بحيث يكون الرصيف مرتفعا بالنسبة للأشخاص المعوقين حركياً، ومن جانب آخر عدم توافر انحدارات تساعد في الصعود لتلك الأرصفة .
- المشكلات المتعلقة بعدم توافر مصاعد كهربائية، وإن توافرت المصاعد فهي غير مهيأة للإستعمال من قبل الأشخاص المعوقين حركياً وبشكل خاص فيما يتعلق بالمساحات الخاصة بالمصاعد كونها غير ملائمة .
- عدم توافر وحدات وحمامات صحية بالأشخاص المعوقين حركياً في المباني والمرافق العامة، سواء في الأبنية الحكومية التي يرتادها الأشخاص المعوقين أو الأبنية الخاصة كالأسواق التجارية، وما يترتب على ذلك من مشكلات تنعكس على الشخص المعاق من الناحية الإجتماعية والنفسية .
- عدم قدرة الفرد المعاق حركياً على الإندماج في المجتمع بشكل مباشر، بسبب طبيعة المباني، لأن التسهيلات البيئية غير متوفرة بالشكل الصحيح، وبالتالي عدم مقدرة الشخص المعاق حركياً في الوصول إلى المباني والخدمات كأى شخص غير معوق .

#### ب - المشكلات التي تتعلق بالأشخاص المعوقين بصرياً فيما يتعلق بالتسهيلات البيئية :

- عدم مقدرة الشخص المعاق بصرياً في تحديد الحافلة أو الباص الذي يجب أن يستقله وبالتالي عدم توافر مواقف خاصة للأشخاص المعوقين ضمن الجامعات مثلاً أو التجمعات الخاصة بالحافلات .
- المشكلات المتعلقة باللوحات الإرشادية والإعلانية الموجودة في الطرقات من حيث إرتفاعها، بحيث تعد إرتفاع تلك اللوحات غير ملائم وغالبا ما يصطدم برأس الشخص المعاق بصرياً .
- المشكلات المتعلقة بالحفريات والأدراج ضمن الشوارع والأرصفة، بحيث لا تتضمن أي نوع من العلامات الخاصة والتي تدل على وجود مثل هذه الحفر، كذلك عدم وضع علامات خاصة حول الحفر للدلالات الخاصة بالأشخاص المعوقين بصرياً .

- المشكلات المتعلقة بتكثيف المباني والمتضمنة في نوعية الأرضيات، حيث أن كثيراً من المباني ذات أرضيات سيئة أو منزلقة .
- عدم توفير خطوط عند بداية الأدراج مثل الخطوط الخشنة للشخص الكفيف، والخطوط السوداء لضعاف البصر، حتى يستطيع الفرد المعاق بصرياً تمييز بدايات الأدراج .

### ج - المشكلات التي تتعلق بالأشخاص المعوقين سمعياً :

- المشكلات المتعلقة بالنسبة للحافلات وخط سيرها فهناك حافلات لا يوضح فيها أسم الخط ، أو يتم تغيير مسارها، وبالتالي لا يستطيع الشخص المعاق سمعياً إدراك ذلك، وكذلك لا يتوافر أية تسهيلات وحلول بخصوص نقل المعرفة المتعلقة بخط المسير بالنسبة للحافلات ومحطات الوقوف.
- عدم تبني جهة حكومية مثل المجلس الاعلى لشؤون الأشخاص المعوقين توفير التسهيلات الخاصة بهم، مما يتصل بعدم مقدرتهم على التواصل مع الاخرين عند التنقل من مكان الى اخر، وبالتالي يمكن اصدار بطاقات تعريفية من جهة رسمية للمعوقين سمعياً تسهل عمليات التنقل .
- عدم توفير اماكن أو مكاتب خاصة لتسهيل المعاملات والتعامل مع الأشخاص المعوقين سمعياً وسائر المعوقين، مثل المطارات، ومحطات الحافلات، والمستشفيات ، وغيرها .
- عدم توفير لوحات خاصة بالأشخاص المعوقين سمعياً ضمن الدوائر الحكومية لمعرفة المتطلبات اللازمة لحاجاتهم وتسهيل مهماتهم.
- المشكلات المتعلقة بالدوائر والمؤسسات الحكومية والعامه والمؤسسات الطبية والمراكز الأمنية والمتعلقة بعدم إيجاد أشخاص قادرين على ترجمة لغة الإشارة لتسهيل متطلباتهم وإيصال المعلومات المطلوبة .

### د - المشكلات التي تتعلق بالتسهيلات البيئية التي يعاني منها الأطفال المعوقون من وجهة نظر أولياء أمورهم:

- إعتقاد الأشخاص المعوقين سمعياً وضعاف السمع بشكل أساسي على حاسة البصر (الإدراك البصري)، وبالتالي هناك مشكلات تعود إلى تحديد مدى قوة الإضاءة الواجب توافرها للشخص المعاق سواء في المدارس أو المنزل .

- المشكلات المتعلقة بتصميم الجدران وتنفيذها إذ يجب أن تتناسب مع حالة الأشخاص المعوقين سمعياً، من حيث عزلها للأصوات الخارجية حتى يستطيع الشخص المعاق سمعياً تحديد وتمييز الأصوات بشكل أفضل .
- المشكلات المتعلقة بمناطق الألعاب الخاصة بالأجهزة الإلكترونية، وبشكل خاص للفرد المعاق سمعياً، ممن هم زارعو القوقعة بحيث يمكن أن تتأثر تلك القوقعة بالأجهزة الإلكترونية الموجودة، وبالتالي لا تتوفر بدائل خاصة لتلك الألعاب الإلكترونية للمعوقين سمعياً .
- تعد الأدراج ضمن المدارس أو المراكز هي الأكثر استخداماً للأشخاص المعوقين، ومن ضمنهم الأشخاص المعوقين سمعياً، وهي محمية بدرابزين مصنع من الحديد، ويمكنه أن يؤثر على الأشخاص المعوقين سمعياً ممن يزرعون قوقعة داخلية وخاصة أن تلك القوقعة تحتوي على مغناطيس، وبالتالي عند الاصطدام أو الإقتراب من الدرابزين يمكن أن يؤدي إلى سقوط القوقعة وخاصة الأطفال ، وبالتالي إمكان إيجاد البدائل أو الحلول لذلك/ مثل تغطية الدرابزين بطبقة من الخشب في الأماكن الخاصة بالأشخاص المعوقين سمعياً ممن يزرعون القوقعة .
- العمل على أن يكون هناك جهات مختصة تساعد في إعطاء التسهيلات الخاصة بالأشخاص المعوقين، فعلى سبيل المثال هناك بعض الابنية تحتاج إلى وضعيات وتسهيلات خاصة، ربما تتعارض مع أنظمة الأبنية ، وكون طبيعة بعض الإعاقات تحتاج إلى توفير تلك الوضعيات والتسهيلات ضمن الأبنية، فإنه يفترض تحديد جهة تعمل على دراسة تلك الإستثناءات الخاصة بالابنية والتنسيق مع الجهات المختصة لمنح هذه الإستثناءات.

## التحليل والتحديات

إن صدور كودة متطلبات البناء الخاص بالأشخاص المعوقين في الأردن منذ عام ١٩٩٣ يعد إنجازاً يسهم في تلبية احتياجات الأشخاص المعوقين مع وجود بعض الملاحظات التي تحتاج إلى تعديل وهناك إجراءات تتخذ لمراجعة هذه الكودة وتلافي بعض جوانب القصور. هذا ومن المفترض أن تنطبق هذه الكودة على جميع المباني والمنشآت التي شيدت بعد صدور هذه الكودة عام ١٩٩٣ وأن تعدل الكثير من المباني لكي يسهل على الأشخاص المعوقين ارتيادها، ولكن الواقع والملاحظات الميدانية تشير إلى أن نسبة انطباق كودة متطلبات البناء الخاص بالأشخاص المعوقين لا تزيد في المتوسط عن ٣٠% وفي بعض جوانب البناء كالحمامات، والمداخل فقد كانت ٥% وأقلها كانت لمواقف السيارات إذ كانت أقل من

٢% مما يشير إلى أن المباني والمنشآت التي يفترض أن يرتادها الأشخاص المعوقين غير مؤهلة لإستقبالهم.

إن العديد من المباني والمنشآت التي تشيد حديثاً لا تراعى فيها متطلبات الكودة الخاصة بالأشخاص المعوقين وحتى لو تضمنت بعض جوانب التسهيلات، فإن هناك تفاصيل في المبنى وفي الترتيبات الداخلية تحتاج إلى تعديل لكي تكون متيسرة للأشخاص المعوقين. ومن هنا فالحاجة ماسة إلى خبراء في هذا المجال يفضل أن يكون لديهم بالإضافة إلى المعرفة، الحس المرهف نحو حاجات الأشخاص المعوقين وحقهم الأساسي في الوصول والدخول إلى جميع المباني التي يرتادها الأشخاص غير المعوقين.

### الرياضة والترويح

وهي البرامج الرياضية والترويحية التي توفر للأشخاص المعوقين بهدف تحقيق النمو الجسدي والتكيف النفسي والاجتماعي للأشخاص المعوقين وبناء ثقتهم بأنفسهم وبقدراتهم واكسابهم المهارات الحركية والمهنية من خلال الأنشطة الرياضية والثقافية.

### الواقع والإنجازات

يتوافر في الأردن منشآت وأندية للأشخاص المعوقين كما تتضمن برامج الأشخاص المعوقين على أنشطة رياضية وترويحية مختلفة وذلك من خلال :

أولاً : المنشآت الرياضية الخاصة بالأشخاص المعوقين :

- ١- مجمع سمو الأمير رعد بن زيد الرياضي وهو أكبر مجمع رياضي للأشخاص المعوقين على مستوى المملكة وربما على مستوى المنطقة العربية ويضم :
  - صالتيين رياضيتين مجهزتين لمختلف أنواع الرياضات داخل الصالات .
  - مضمار وميدان لألعاب القوى مفروش بمادة الترتان .
  - مسبح مغلق ٢٥م × ١٢.٥٠ م .
  - مركز لياقة بدنية وغرفة ساونا.
  - قاعة مجهزة لرفع الأثقال .

٢- صالة رياضية متعددة الأغراض مجهزة باللوازم الرياضية ومرافق وصالات صغيرة تابعة لها في مدينة العقبة .

٣- مجمع سمو الأمير فراس بن رعد الرياضي في مدينة الكرك ويضم صالة رياضية متعددة الأغراض ووحدة اللياقة البدنية والعلاج الطبيعي .

٤- صالة رياضية متعددة الأغراض في مدينة معان يتولى الإشراف عليها المجلس الأعلى للشباب / مديرية شباب محافظة معان .

### ثانيا : الأندية الرياضية للأشخاص المعوقين :

#### أ- الإعاقة الحركية :

- نادي المستقبل للإعاقة الحركية /عمان ويضم مقر وقاعة متعددة الأغراض وقاعدة للياقة ورفع الأثقال .
- النادي الوطني للمعاقين حركياً / الزرقاء ويضم مقر وقاعة متعددة الأغراض ومسبح متوسط وملعب خارجي.
- نادي الوفاء للمعوقين/ عمان ويضم مقر وقاعة ألعاب وبللياردو ورفع أثقال .
- نادي النهضة للمعاقين حركياً / أربد ويضم مقر مستأجر والتنسيق جار لتخصيص قطعة أرض لبناء مقر ومرافق رياضية .
- النادي الأردني للرياضة الخاصة/ مادبا ويضم مقر مستأجر وتم تخصيص قطعة أرض وإنهاء المرحلة الأولى من بناء المقر .

#### ب-الإعاقة السمعية :

- نادي سمو الأمير علي بن الحسين للصم / عمان مقر مستأجر، وتم تخصيص قطعة أرض وبناء مقر دائم يضم مكاتب ومخازن تجارية للإستثمار وسيتم الإنتقال إليه قريباً.
- نادي سمو الأمير علي للصم / الزرقاء - مقر دائم ومرافق ومكاتب.
- نادي سمو الأمير علي للصم / أربد - مقر مستأجر.
- نادي الأمل للصم / عمان - مقر مستأجر .

#### ج - الإعاقة البصرية :

- نادي الشعلة للمكفوفين/ عمان - مقر ملك جمعية الصداقة للمكفوفين .

#### د- الإعاقة العقلية :

- نادي الأولمبياد الخاص الأردني - مقر مستاجر .

#### ثالثا : النشاط الرياضي وخدمات الإتحاد للأندية والمنتخبات الوطنية :

- تشكيل المنتخبات الوطنية للكبار والناشئين لمختلف الألعاب والإعاقات والإنفاق عليها وفق الخطط والبرامج التي يضعها الإتحاد .
- وضع خطة سنوية وخطة رباعية للنشاط تتضمن المشاركات والمعسكرات التدريبية داخليا وخارجيا وصولاً إلى المشاركة في الدورات البارالمبية .
- تزويد الأندية بالأدوات والتجهيزات الرياضية حسب الأهمية والإمكانات المتوفرة.
- توفير فرص المشاركة لمختلف المنتخبات الوطنية وفرق الأندية في البطولات والدورات الرياضية وتغطية التكاليف كاملة .
- تهيئة المنشآت الرياضية المزودة بالتجهيزات والكوادر الإدارية والفنية لإستقبال وتقديم الخدمات للمنتخبات الوطنية وفرق الأندية .
- استقبال المهرجانات والبطولات وورشات العمل والدورات التي تقيمها مختلف الهيئات التي تعنى بالأشخاص المعوقين .
- استقبال مدارس ومراكز التربية الخاصة لممارسة الأنشطة الرياضية والثقافية والإجتماعية في مرافق الإتحاد على مدار العام .
- إعطاء محاضرات وعقد ندوات حول رياضة المعوقين وأهمية ممارسة الأنشطة الرياضية لهم من قبل الكوادر الفنية العاملة لدى الإتحاد .
- تهيئة الظروف والإمكانات والتسهيلات لإشراك الأشخاص المعوقين في المهرجانات والمناسبات الوطنية ، وأية برامج ثقافية وتوعوية أخرى مناسبة .

#### رابعا : الإنجازات على المستوى الرياضي :

- تعتبر إنجازات الأشخاص المعوقين الرياضية من أهم الإنجازات على مستوى الرياضة بشكل عام في المملكة ومنها :

- إنجازات البطولات العالمية : وذلك من خلال الحصول على الميدالية الفضية في ألعاب القوى/ رمي القرص في برالمبيك اثلنتا عام ١٩٩٦ ، والحصول على الميدالية الذهبية في كرة الطاولة في برالمبيك سدني عام ٢٠٠٠ ، والميدالية الفضية في ألعاب القوة / دفع الكرة الحديدية في برالمبيك اثينا ٢٠٠٤ ، والميدالية البرونزية في كرة الطاولة في برالمبيك أثينا ٢٠٠٤ ، وفي البطولة الدولية لألعاب القوة في تونس عام ٢٠٠٧ تم الحصول على (٤) ميداليات ذهبية و(٢) ميدالية فضية و(٤) ميداليات برونزية في ألعاب القوة، كما وتم الحصول على ميدالية فضية في رفع الأثقال في بطولة أوروبا - اليونان عام ٢٠٠٧ ، وفي عام ٢٠٠٧ أيضا تم الحصول على الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية في الكرة الطائرة ضمن البطولة الدولية بالكرة الطائرة في هونغ كونغ، والحصول على الميدالية الفضية والبرونزية في كرة الطاولة في سيؤول، وفي برالمبيك بكين ٢٠٠٨ تم الحصول على الميدالية الفضية والميدالية البرونزية في رفع الأثقال والميدالية الفضية في دفع الكرة الحديدية والميدالية البرونزية في كرة الطاولة، كما وتم الحصول أيضا في عام ٢٠٠٨ على (٧) ميداليات ذهبي، و(٤) ميداليات فضية، و(١) برونزية في ألعاب القوى في بطولة خورفكان - دولة الإمارات العربية، والحصول على (١) ميدالية فضية في ألعاب القوى في مسابقة الكأس البارلمبي في بريطانيا، والحصول في لعبة كرة الطائرة على (١) ميدالية فضية و(١) ميدالية برونزية في بطولة لفربول المفتوحة - المانيا، و (٣) ميداليات ذهبية و(٢) برونزية في بطولة فلندا، و(١) فضية و(٢) برونزية في بطولة رومانية ، و(١) ذهبية و(٢) برونزية في بطولة سلوفينيا، وأما في عام ٢٠٠٩م تم الحصول على (١) ميدالية ذهبية في رفع الأثقال في بطولة فزاع - دولة الإمارات العربية، وفي ألعاب القوى تم الحصول على (٢) ذهبية و(٤) فضية و(٣) برونزية في بطولة تونس الدولية .

- إنجازات بطولات الدورة العربية في القاهرة لعام ٢٠٠٧ : حيث تم الحصول (١) ميدالية ذهبية، و(١٣) ميدالية فضية و(٩) ميدالية برونزية .

- إنجازات على المستوى المحلي : لقد تمت المشاركة في عام ٢٠٠٧ في عدة ألعاب ( ألعاب القوى، كرة الطائرة، كرة الطاولة، كرة السلة، الشطرنج، كرة القدم، الكرة الطائرة جلوس ) في داخل المملكة الأردنية وذلك من خلال المشاركة في بطولة المملكة المفتوحة، وبطولة الأندية المفتوحة، وبطولة الناشئين المفتوحة، وبطولة كأس الأردن للصم. وفي عام ٢٠٠٨ المشاركة في بطولة الأمير رعد، وبطولة النادي الوطني الدولية المفتوحة وبطولة كل

النجوم. وفي عام ٢٠٠٩ المشاركة في بطولة الامير رعد، وبطولة المملكة المفتوحة، وإقامة عرض في جامعة الزرقاء الخاصة، والمشاركة في دوري الأندية.

كما وتقدم وزارة التنمية الإجتماعية خدمة الأنشطة اللامنهجية (الرياضة والترويح) فقد قامت وزارة التنمية في عام ٢٠٠٧ بتنفيذ (٤) مخيمات ترفيهية والقيام برحلات داخلية وخارجية عدد (٢). والمشاركة في الأولمبياد الخاص بعيد الإستقلال سنوياً.

### التحليل والتحديات

يتميز الأردن بإنجازاته في مجال رياضة الأشخاص المعوقين. وقد شيد الكثير من المباني والمنشآت الرياضية كما وأنشأ الكثير من الأندية الرياضية وشارك في الأنشطة الرياضية على الصعيد المحلي والعربي والعالمي وحازت الكثير من الفرق على ميداليات وجوائز.

ومع أهمية وجود اتحاد رياضة المعوقين، إلا أن هذا الإتحاد أو المبنى والمنشآت المتخصصة للأشخاص المعوقين لممارسة الرياضة يجب أن لا تكون بديلاً عن المنشآت العادية والتي يجب أن تكون متيسرة للأشخاص المعوقين. إن المباني الرياضية الخاصة بالأفراد المعوقين يجب أن تكون بمثابة مرحلة انتقالية تعد الأشخاص المعوقين لممارسة نشاطاتهم الرياضية في المباني المتوفرة لجميع المواطنين.

يلاحظ في هذا المجال التركيز على الجانب الرياضي وعدم الإهتمام بالجوانب الترويحية والثقافية. كذلك فإن الأنشطة الرياضية مقتصرة على عدد محدود من الأشخاص المعوقين وغير متاح لكثير منهم لأسباب تتعلق بمركزية الخدمات الرياضية التي توجد في الأساس في العاصمة عمان واستئثار الأشخاص الذين يتقنون المهارات الرياضية والذين يمكن أن يشاركوا في بطولات خارجية.

كذلك فإن الأندية الرياضية تقتصر خدماتها على عدد محدود من الأشخاص المعوقين الذين يسيطرون على الهيئات الإدارية وأن هذه الأندية تقع في المدن الكبيرة وغير متيسرة للغالبية العظمى من الأشخاص المعوقين.

## الإعلام والتثقيف

وهو البرامج الإعلامية التي توفر للأشخاص المعوقين بهدف أحداث تغيير في المجتمع الأردني يقود إلى التقليل من حدوث الإعاقات وإعادة تشكيل البيئة المادية والاجتماعية في كل ما يعزز دمج الأشخاص المعوقين وتمكينهم اقتصادياً ومهنياً.

### الواقع والإنجازات

- تبذل جهوداً إعلامية في الأردن على الصعيدين الحكومي والخاص مما أدى إلى زيادة الإهتمام بقضايا الأشخاص المعوقين. فهناك برامج تثقيف صحي وبرامج وقاية وتوعية للحد من حوادث الطرق والحريق وحوادث بيئة العمل والمنزل .
- تقوم مؤسسة الإذاعة والتلفزيون بالتوعية والتثقيف من خلال البرامج المختلفة في التلفزيون، وكذلك في الإذاعة . كما تقوم الصحف بهذا الدور عن طريق التحقيقات وتسليط الضوء على نجاحات الأفراد المعوقين ، يساعد في ذلك وسائل الإعلام الأخرى الخاصة.

### التحليل والتحديات

يعتبر الإعلام من أهم وسائل تغيير الإتجاهات والتوعية والتثقيف وحيث أن تغيير الإتجاهات والتوعية بحقوق الأشخاص المعوقين تتطلب استراتيجية طويلة الأمد، فإن الجهود في هذا المجال يجب أن لا تكون فردية تعتمد على حماس من يقدمون البرامج الإعلامية والتثقيفية، بل على رؤية واضحة واستراتيجية مدروسة.

إن البرامج الإعلامية والتثقيفية تكاد تخلو من الإستمرارية والديمومة والمنهجية المنتظمة، بالإضافة إلى محدودية البرامج التلفزيونية والإذاعية والمواد الصحفية حول حقوق وواجبات الأشخاص المعوقين ولكنها أحيانا تظهر تحقيقات ومواد بالصحف تنشر بعض الأخبار حول الأشخاص المعوقين بمناسبة معينة.

إن القصور في البرامج الإعلامية والتثقيفية يمكن أن تكون أسبابه عدم وجود جهة إعلامية وطنية لديها الخبرة التي تؤهلها لتحمل مسؤولية القيام بدور تنظيمي لربط جهود المؤسسات الإعلامية في جهد

موحد للقيام بحملات إعلامية خاصة ويمكن أن يكون للمجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين دور بارز في هذا المجال.

يظهر قطاع الإعلام أيضاً قصوراً في جانب المدخلات والبرامج الإعلامية إذ أنها غير متنوعة وتقتصر على رسائل متشابهة ووسائل نقل واتصال محدودة لجميع قطاعات الجمهور وأن الرسائل الإعلامية لا تركز على جانب الوقاية بقدر ما تركز على علاج مضاعفات وتأثيرات الإعاقة على الأفراد.

### التعليم العالي

وهي الفرص المتاحة للأشخاص المعوقين لإكمال دراستهم الجامعية والخدمات التي توفرها الجامعات الأردنية لتسهيل إنضمامهم لها وتيسير دراستهم فيها.

### الواقع والإنجازات

تمثل أهتمام وزارة التعليم العالي بشؤون الأشخاص المعوقين من خلال عدة قرارات صادرة عن مجلس التعليم العالي وهي :

### أولاً : الرسوم الجامعية

تحديد الرسوم الجامعية للطلبة المعوقين الذين تبلغ نسبة إعاقتهم (٤٠%) فأكثر بناء على التقارير الطبية المعتمدة لدى المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين كما يلي :

- ١٠% من رسوم الساعات المعتمدة في الجامعات الأردنية الرسمية لدرجة البكالوريوس .
- ٥٠% من رسوم الساعات المعتمدة في الجامعات الأردنية الرسمية لطلبة الدراسات العليا .

### ثانياً : معايير الإعتماد العام :

١- أن تتضمن المرافق الصحية في الجامعات الأردنية حجرة واحدة خاصة للمعوقين، وذلك لكل من الجنسين بالمواصفات التالية :

- أن لا تقل مساحة الوحدة الصحية (مرحاض ومغسلة) التي تسمح بالانتقال الأمامي لمستخدمي الكراسي المتحركة عن (١.٥ × ٢.٠) متر والباب يفتح للخارج.
- أن لا تقل مساحة الوحدة الصحية (مرحاض ومغسلة) التي تسمح بالانتقال الجانبي

- لمستخدمي الكراسي المتحركة عن (1.5 × 1.7) متر والباب يفتح للخارج.
- أن لا تقل مساحة الوحدة الصحية) مرحاض (التي تسمح بالإنقال الجانبي لمستخدمي الكراسي المتحركة عن (1.5 × 1.8) متر والباب يفتح للداخل.
- ٢- تخصيص مواقف خاصة لسيارات الأشخاص المعوقين قريبة لكل مبنى بواقع موقف واحد لكل خمسين موقف .
- ٣- تأهيل الممرات وأرفف الكتب والطاولات في المكتبة لإستعمال الطلبة المعوقين.
- ٤- توفير غرفة خاصة بالمعوقين سمعياً وغرفة خاصة بالمعوقين بصرياً في المكتبة.
- ٥- تزويد المكتبة العامة بأجهزة إنذار وتنبيه ضوئي وسمعي في حالة الخطر.
- ٦- توفير جهازي حاسوب على الأقل خاصة بالطلبة المعوقين.
- ٧- توفير مشرب مياه واحد على الأقل في كل كلية بالموصفات التالية:
- يتراوح ارتفاع حافات مشارب المياه بين (0.85 - 0.92) سم .
- عدم وجود عوائق جانبيه لمستخدمي الكراسي المتحركة .
- ٨- الإلتزام بمتطلبات البناء الخاص بالطلبة المعوقين عند إنشاء أي مبنى جديد، وتجهيز المباني القائمة للتوافق مع هذه المتطلبات .

### ثالثا :معايير الإعتماد الخاص:

تضمن الخطط الدراسية لتخصص التربية الخاصة والخدمة الإجتماعية لمكون عملي تدريبي، بحيث يكون التدريب في مؤسسات معتمدة من قبل المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين .

### رابعا :الخدمات الطلابية والتسهيلات:

قامت الوزارة بالعمل على توفير عدة خدمات خاصة بالمعوقين وهي :

- ١- التشجيع على النشر العلمي في مجالات الإعاقة من خلال إصدار مجلة علمية محكمة في مجال بحوث الإعاقة والمعوقين.
- ٢- التأكيد على حق المعوق في التشغيل.
- ٣- التعميم على الجامعات بإعتماد المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين لوزارة الصحة كجهة تشخيصية معتمدة .
- ٤- تسهيل عملية امتحان طلبة الدراسات العليا المعوقين .
- ٥- تعميم أسماء وتخصصات الطلبة المعوقين المقبولين سنوياً المرفقة بكتب سمو الأمير رعد بن زيد على الجامعات الرسمية .
- ٦- تقديم طلب الإلتحاق بالجامعات الرسمية للطلبة المعوقين من خلال مكاتب البريد الأردني مرفقاً بتقرير طبي يفيد بأن إعاقة الطالب سبب في تدني تحصيله التعليمي.

### التحليل والتحديات

توفر الجامعات الأردنية خدمات التعليم العالي للأشخاص المعوقين وتسهل انضمامهم إليها عن طريق آلية تنسيق بين وزارة التعليم العالي والمجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين.

من الناحية التاريخية فإن الأشخاص المكفوفين قد التحقوا منذ مدة طويلة بالجامعات وتخرجوا منها وبعضهم أكمل دراساته العليا فيها، وكذلك بعض الأشخاص المعوقين حركياً، ولكن خبرة الجامعات تعتبر حديثة بعد أن إلتحق بها الأشخاص المعوقين سمعياً. وهناك زيادة ملحوظة في عدد الطلبة المعوقين الملتحقين بالجامعات.

توفر الجامعات الخدمات الداعمة لتسهيل إلتحاق الطلبة المعوقين فيها عن طريق مكاتب الدعم الطلابي والتي تبذل جهوداً كبيرة، إلا أنها تحتاج إلى مساندة من إدارات الجامعات لتفعيل دورها والتغلب على مشكلات الطلبة المعوقين.

يعاني الأشخاص المعوقين الملحقين بالجامعات من عدد من المشكلات تتعلق بالتسهيلات البيئية داخل حرم الجامعة وفي الصفوف، بالإضافة إلى عدم توفير مترجمين للغة الإشارة للطلبة الصم وعدم السماح للطلبة المكفوفين من بعض المدرسين بتسجيل المحاضرات.